African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 5, Issue 2, 2026
Page No: 234-251
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2025: 0.83 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Causal Modeling of the Relationship Between Family Climate and Citizenship Values Through the Mediating Role of Psychological Security Among University of Benghazi Students

Halima Mukhtar Hamad Al-Jahani [1 *], Mabrouka Mohammed Salem Al-Druly [2]
[1,2] Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Benghazi, Benghazi, Libya

النمذجة السببية للعلاقة بين المناخ الأسري وقيم المواطنة من خلال الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة جامعة بنغازي

حليمة مختار حمد الجهاني [1*]، مبروكة محمد سالم الدرولي [2]
[1،2] قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: lomealjhaney@gmail.com

Received: February 08, 2026	Accepted: April 22, 2026	Published: May 11, 2026

Abstract
This study aimed to identify the levels of Family Climate, Citizenship Values, and Psychological Security among university students. It further sought to examine the direct and indirect effects of the various dimensions of Family Climate on Citizenship Values, specifically exploring the role of Psychological Security as a mediating variable. The researchers adopted a descriptive-analytical approach, utilizing Structural Equation Modeling (SEM) for data analysis. Data was collected using a questionnaire specifically designed for the study variables. The study was conducted on a sample of 370 students from various applied, humanitarian, and medical colleges at the University of Benghazi.
The results revealed that the level of Family Climate among students was high, the levels of both Psychological Security and Citizenship Values were moderate, there is a significant direct positive effect of Family Climate on Citizenship Values, there is a significant indirect effect of Family Climate on Citizenship Values through the mediating role of Psychological Security.

Keywords: Causal Modeling (SEM), Family Climate, Psychological Security, Citizenship Values, University of Benghazi Students.

الملخص
هدفت للتعرف على مستويات المناخ الأسري وقيم المواطنة و الأمن النفسي، وللتعرف على الأثر مباشر أو الغير مباشر للمناخ الأسري بأبعادها على قيم المواطنة بأبعادها أو من خلال الأمن النفسي كمتغير وسيط، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلة البنائية SEM، واعتمدت الدراسة على "الاستبانة" كأداة أساسية لجمع البيانات، وطُبق على عينة من طلبة الكليات التطبيقية والإنسانية والطبية وبلغت عينة الدراسة (370)، وأظهرت النتائج أن مستوى المناخ الأسري لدى الطلبة جاء مرتفعاً، بينما جاء مستوى كل من الأمن النفسي وقيم المواطنة بمستوى متوسط وكشفت الدراسة عن وجود أثر إيجابي مباشر للمناخ الأسري على قيم المواطنة، وأثر الغير مباشر للمناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال الأمن النفسي كمتغير وسيط.

الكلمات المفتاحية: النمذجة السببية ESM، المناخ الأسري، الأمن النفسي، قيم المواطنة، طلبة جامعة بنغازي.

المقدمة

يواجه مجتمعنا المعاصر جملة من التحديات المتسارعة التي فرضتها التحولات الرقمية والعولمة الثقافية، مما جعل من قضية بناء الإنسان وتشكيل وعيه القومي والاجتماعي أولوية قصوى للمؤسسات التربوية. وتأتي مرحلة التعليم الجامعي كفترة مفصلية في حياة الفرد؛ حيث لا تقتصر مهمتها على التأهيل

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشقيق مسارات الهوية وترسيخ دعائم المواطنة الصالحة، باعتبارها الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمعات وازدهارها.

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة. والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك. (أبو حشيش، 2010).

تحقق القيم للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة التحديات التي تواجه، وتحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، وتحميه من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها. والفرد في حاجة ماسة للقيم في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق أو نظام للمعايير، وبالتالي للقيم أثر بالغ في تشكيل سلوك الفرد وشخصيته؛ كما أن للقيم أهمية بالغة للمجتمع حيث تحفظ المجتمع من السلوكيات الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً ببيئته. (يوسف، 2017).

يرتبط تمثل هذه القيم بقدرة الفرد على تحقيق الاستقرار الداخلي؛ إذ يعد الشعور بالأمن النفسي من علامات الصحة النفسية الإيجابية، فقد أشار العديد من العلماء إلى المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية بما في ذلك شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في مشواره الدراسي وتحقيق التوافق وبناء شخصية متزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية. وفي ظل التغيرات التي تحيط بالمجتمعات، ازدادت الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية التي تهيئ للفرد حياة مستقرة وآمنة ليشعر بالسعادة والرضا. (العود، 2024).

اهتمّ العديد من علماء النفس بدراسة الأمن النفسي، ومن أبرزهم "ابراهام ما سلو"، الذي أشار إلى أنَّ الشخص المتوافق السوي، هو القادر على تحقيق الإشباع في حاجته للأمن بكافة أشكاله؛ كما أنَّ المجتمع الذي يتميّز بالاستقرار والطمأنينة يضمن لأفراده أكبر قدر من الإحساس بالأمن النفسي؛ وبالمقابل فإنَّ غياب هذا الأمن والذي قد يتمثل في الحرب، أو الأمراض، أو الجرائم - هو محرّك فعّال لظهور الاضطرابات. (Maslow, 2008). وفي هذا الإطار، أشار "إريكسون" إلى أنَّ الحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرّك السلوك الإنساني وتوجّهه نحو غايته، وإذا أخفق في ذلك، فإنَّ ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الذات. (Erikson,1968).

وتعتبر الأسرة هي البيئة الأولى والمناخ الأكثر تأثيراً في نشأة الأفراد وتشكل شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم؛ فمن خلالها يتم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية. ويعد مفهوم المناخ الأسري من أكثر المفاهيم واقعية في دراسة البناء السيكولوجي للأسرة وعلاقته بمتغيرات شخصية أفرادها. فالمناخ الأسري السوي يحقق الصحة النفسية للأبناء، بينما قد يؤدي المناخ المضطرب إلى نشوء المشكلات النفسية؛ حيث إن طبيعة هذا المناخ لها انعكاسات مباشرة على بناء وتشكيل شخصية الأبناء في الاتجاه السوي أو المرضي. (العنزي والغامدي، 2021، 160).

وتولي الدراسات اهتماماً كبيراً بتناول المناخ الأسري باعتباره الشكل الأكثر واقعية للتعامل مع مفهوم الأسرة في علاقتها بمتغيرات شخصية أفرادها. فقد أمد مفهوم المناخ الأسري الباحثين بمعلومات قيمة عن البناء السيكولوجي للأسرة، خاصة عند دراستها كوحدة واحدة. (حميد، 2016).

وعليه، فإن دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات (المناخ الأسري، الأمن النفسي، وقيم المواطنة) من خلال نموذج سببي، يكتسب أهمية خاصة لدى طلبة جامعة بنغازي، كونهم الشريحة الأكثر تأثراً بالظروف الراهنة، والأكثر تعويلاً عليهم في صياغة مستقبل الوطن. ففهم كيف ينتقل أثر الاستقرار الأسري عبر بوابة الأمن النفسي ليتحول إلى سلوك مواطنة، يمثل ضرورة علمية ومجتمعية ملحة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة الماسة لفهم ميكانيزمات بناء الشخصية الوطنية لدى طلبة جامعة بنغازي في ظل التحديات المعاصرة والتحولات السوسيو-ثقافية التي يشهدها المجتمع الليبي؛ حيث يواجه الطالب الجامعي ضغوطاً رقمية وعولمة ثقافية قد تزعزع ثبات قيم المواطنة لديه. وتكمن المشكلة تحديداً في وجود فجوة معرفية حول كيفية انتقال أثر الاستقرار الناتج عن المناخ الأسري السوي ليتحول إلى سلوكيات مواطنة فاعلة، وما إذا كان هذا الأثر يمر بالضرورة عبر بوابة الأمن النفسي كمتغير وسيط ومفسر. لذا، يسعى البحث الحالي إلى بناء واختبار نموذج سببي يفسر طبيعة العلاقة المتشابكة بين هذه المتغيرات الثلاثة، للوقوف على مدى قدرة البناء النفسي والأسري للطالب على الصمود أمام مشتتات الانتماء، وتعزيز دوره كركيزة أساسية لاستقرار المجتمع وازدهاره.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

-إثراء الأدبيات التربوية، تقديم إطار نظري يربط بين ثلاث متغيرات حيوية (المناخ الأسري، الأمن النفسي، قيم المواطنة) في نموذج سببي واحد، وهو ما يثري المكتبة العربية والمحلية في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي.

-تعميق فهم "المواطنة الانتقال بمفهوم المواطنة من كونه شعاراً سياسياً إلى كونه نتاجاً نفسياً وتربوياً يتأثر باستقرار الفرد وتنشئته الأولى.

-النمذجة السببية تكمن الأهمية في محاولة بناء "نموذج تفسيري" يوضح الدور الوسيط للأمن النفسي، مما يفتح آفاقاً للباحثين الآخرين لدراسة متغيرات وسيطة أخرى قد تؤثر في سلوك المواطنة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

-توجيه السياسات الجامعية تزويد القائمين على جامعة بنغازي ببيانات دقيقة حول الواقع النفسي والوطني للطلبة، مما يساعد في تصميم برامج إرشادية وأنشطة طلابية تعزز الانتماء.

-التوعية الأسرية تسليط الضوء على دور الأسرة الليبية كالخط دفاع أول في بناء أمن الوطن من خلال بناء أمن الأبناء النفسي، وتقديم توصيات لأولياء الأمور حول أهمية المناخ الأسري السوي.

-تحصين الشباب المساهمة في وضع استراتيجيات وطنية لتحصين الشباب الجامعي ضد الانحرافات الفكرية أو حالات الاغتراب، من خلال معالجة جذور المشكلة (الأمن النفسي والاستقرار الأسري).

-الاستفادة الميدانية توفير مقاييس علمية مقننة (بعد التأكد من صدقها وثباتها) يمكن استخدامها في دراسات لاحقة ببيئات مشابهة داخل المجتمع الليبي.

أهداف الدراسة

-الكشف عن مستويات المناخ الأسري، والأمن النفسي، وقيم المواطنة لدى طلبة جامعة بنغازي.

فرضيات الدراسة

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مباشر أو الغير مباشر للمناخ الأسري بأبعادها على قيم المواطنة بأبعادها أو من خلال الأمن النفسي كمتغير وسيط عند مستوى معنوية (α=0.05).

حدود الدراسة

-الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث العلاقة السببية بين المتغيرات الثلاثة: المناخ الأسري (كمتغير مستقل)، والأمن النفسي (كمتغير وسيط)، وقيم المواطنة (كمتغير تابع)، وذلك من خلال النموذج السببي المقترح.

-الحدود البشرية

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة جامعة بنغازي المقيدين في مختلف الكليات (العلمية والأدبية) للعام الجامعي 2025-2026.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

-الحدود المكانية
تقتصر الدراسة على جامعة بنغازي بكافة فروعها وكلياتها داخل مدينة بنغازي.
-الحدود الزمانية
يتم تطبيق الأدوات وجمع البيانات الميدانية خلال الفصل الدراسي الحالي من عام 2026.

مصطلحات الدراسة
1-المناخ الأسري: - يُعرف المناخ الأسري بأنه مجمع التفاعلات والعلاقات التي تتم داخل الأسرة، سواء كانت تلك التفاعلات إيجابية (سوية) أو سلبية (غير سوية). وينعكس أثر هذا المناخ بشكل مباشر على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، حيث تتحدد درجة قربهم أو ابتعادهم عن السواء النفسي بناءً على طبيعة هذه التفاعلات. (كفافي، 2010، ص 39).
2-الأمن النفسي: - لأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته إحساس الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، ويستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ما يجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (زينب شقير، 2005، ص 07).
3-قيم المواطنة: - هي الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاية والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (مكروم،2004، ص52).

دراسات سابقة
أولا دراسات سابقة متعلقة بالمناخ الأسري: -
-دراسة (حرباني، 2025)
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المناخ الأسري المدرك لدى الطلبة الجدد في قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "جيلالي يابس سيدي بلعباس"، بالإضافة إلى استكشاف العلاقة بين هذا المناخ والمستوى التعليمي للوالدين. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (80) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية. ولجمع البيانات، تم تطبيق "مقياس المناخ الأسري" لمحمد بيومي الخليل (2000)، وتوصلت الدراسة الي وجود إدراك إيجابي للمناخ الأسري لدى طلبة الجامعة وانه يوجد تصور إيجابي للبيئة الأسرية بين طلاب الجامعة بشكل عام. وأيضا توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المناخ الأسري تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.
-دراسة (حمدونا، 2024).
هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المناخ الأسري والتدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في غزة. تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة الأزهر، من المستويين الثاني والرابع، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة الطبقية. استخدمت الدراسة مقياس المناخ الأسري الذي أعده محمد بيومي خليل (2000)، ومقياس التدفق النفسي الذي أعده الباحث. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة إيجابية بين المناخ الأسري والتدفق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة. كما تبين وجود فروق في التدفق النفسي تبعًا لاختلاف مستوى المناخ الأسري (منخفض، مرتفع)، وكانت هذه الفروق لصالح المناخ الأسري الأكثر إيجابية. لم تُلاحظ فروق في المناخ الأسري والتدفق النفسي تبعًا لمتغير الجنس. بينما لوحظت فروق في المناخ الأسري تبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي، وكانت هذه الفروق لصالح المستوى الثاني. في المقابل، لم تُلاحظ فروق في مستوى التدفق النفسي تبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي.
-دراسة (أولاد مختار وآخرون، 2024).
هدفت إلى التعرف على مستوى المناخ الأسري لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في هذا المتغير. وتم استُخدام المنهج الوصفي على عينة بلغت (120) طالباً وطالبة، منهم (67) ذكراً

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

و(53) أنثى. وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على مقياس المناخ الأسري لمحمد بيومي خليل. وأسفرت النتائج عن أن طلبة جامعة غرداية يتمتعون بمناخ أسري جيد، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري بين الذكور والإناث.

ثانيا دراسات سابقة متعلقة بالأمن النفسي: -

-دراسة (العود،2024)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الأمن النفسي وأبعاده لدى طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي، ومعرفة الفروق العائدة للنوع، والفصول الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (241) طالبا وطالبة من كلية الآداب، منهم (78) طالبا و(163) طالبة. تم استخدام مقياس الأمن النفسي إعداد شقير (2005) وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأمن النفسي في الدرجة الكلية للمقياس وبعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، بينما انخفاض مستوى الأمن النفسي في باقي الأبعاد "الحياة العامة والعملية للفرد والحالة المزاجية للفرد والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي "كما أظهرت النتائج لا توجد فروق عائدة للنوع والفصول الدراسية.

-دراسة (الزواوي،2023)

هدفت إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة مصراتة، وتحديد الفروق تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص، وذلك على عينة بلغت (125) طالبًا وطالبة من كلية التربية، باستخدام المنهج الوصفي ومقياس الأمن النفسي لزينب شقير (2005). وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة جاء مرتفعًا بوزن نسبي (70%)، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر، في حين وُجدت فروق دالة تبعًا للتخصص لصالح طلبة تخصص الرياضيات، يليهم طلبة معلم فصل، ثم طلبة علم النفس.

-دراسة الصوافي (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/إناث). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي على عينة بلغت (238) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة التوزيع العشوائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الأمن النفسي لدى الطلبة بمتوسط حسابي (2.24) للأداة ككل، وجاء مجال "الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.29). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

-دراسة (مسعودي،2019)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي بالجزائر، والتعرف على الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس الشعور بالأمن النفسي على عينة بلغت (120) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوادي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (الدراسي).

ثالثا دراسات سابقة متعلقة بقيم المواطنة: -

دراسة (الهنشيري وضو، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، والكشف عن أبرز القيم ذات الأولوية لديهم، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي قد تحول دون تعزيز قيم الانتماء والمواطنة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طُبقت على عينة عشوائية مكونة من (150) طالباً وطالبة بكلية التربية بيفرن التابعة لجامعة الزنتان، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن قيم الانتماء الوطني تُعد من أبرز قيم المواطنة لدى الطلاب، مؤكدة على الدور الكبير للجامعة في تعزيز هذه القيم من خلال إتاحة حرية التعبير ونشر ثقافة الحوار

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإيجابي. كما أظهرت النتائج الدور المحوري لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الهوية الثقافية والروح الوطنية، وأهمية الأنشطة الطلابية في توجيه الطلاب نحو العمل التطوعي والاهتمام بقضايا المجتمع. وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود تحديات ومعوقات تحد من دور الجامعة، أبرزها: ازدحام المقررات الدراسية، وصعوبة إدماج موضوعات المواطنة ضمن الجدولة الزمنية للبرامج الأكاديمية، فضلاً عن غياب القوانين الملزمة للمشاركة الفعالة في الأنشطة الوطنية.

-دراسة (Yigit, 2016)

هدفت الدراسة الي معرفة تصورات طلاب الجامعة لمفهوم المواطنة في سياق المجتمع التركي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعاني التي يضفيها الطلاب على مفهوم المواطنة، وذلك من خلال توجيه سؤال مفتوح لهم حول ما تعنيه المواطنة بالنسبة إليهم، ثم تحليل الاستجابات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن الطلاب يربطون المواطنة بجملة من القيم، من أبرزها المساواة، والحرية، والنظام الاجتماعي، والأمن القومي، والسلام، واحترام التقاليد والخصوصية، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال، وحماية البيئة، والولاء، والطاعة، والمسؤولية. كما بينت الدراسة وجود فروق تبعاً للتخصص والجنس؛ إذ مال طلاب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى تبني قيم أقرب إلى المجتمعات الفردية، في حين أظهر طلاب كليات الإدارة والعلوم الإدارية ميلاً أكبر نحو القيم المرتبطة بالمجتمعات الجماعية، كما أعطت الطالبات أولوية أعلى لمعظم قيم المواطنة مقارنة بالطلاب الذكور. وبينت النتائج عن توجه ملحوظ نحو القيم الفردية.

-دراسة (أبو حشيش، 2010)

هدفت إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، والكشف عن الفروق في استجابات الطلبة التي تعزى لمتغير الجامعة. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة من إعداده على عينة قوامها (500) طالب وطالبة من المسجلين في كليات التربية بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة في المستويين الثالث والرابع. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة حول دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة تراوحت ما بين (2.1 - 4.8)، وهي مستويات تتراوح بين القليل والعالي جداً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية فيما يتعلق بدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، حيث كانت الفروق لصالح طلبة جامعة الأقصى.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وجود اهتمام واضح بدراسة المناخ الأسري لدى طلبة الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأكاديمية. فقد اتفقت دراسة (حرباني، 2025) ودراسة (أولاد مختار وآخرون، 2024) على تمتع الطلبة بمستوى إيجابي أو جيد من المناخ الأسري، في حين ركزت دراسة (حمدونا، 2024) على العلاقة بين المناخ الأسري والتدفق النفسي، وأثبتت وجود علاقة إيجابية بينهما. كما أظهرت النتائج تبايناً في تأثير المتغيرات الديموغرافية؛ إذ لم تجد بعض الدراسات فروقاً تعزى للجنس أو المستوى التعليمي للوالدين، بينما أثبتت أخرى وجود فروق تبعاً للجنس أو المستوى الأكاديمي. ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي واستخدمت مقياس محمد بيومي خليل، مما يشير إلى تقارب منهجي وأداتي بينها. وعليه، فإن الدراسات السابقة أكدت أهمية المناخ الأسري كمتغير مؤثر في الجوانب النفسية والأكاديمية، إلا أنها لم تتناوله – في حدود العرض – في علاقته بقيم المواطنة أو الأمن النفسي بصورة تكاملية، وهو ما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا الإطار. أظهرت الدراسات تبايناً في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات؛ حيث أشارت بعض الدراسات إلى مستوى مرتفع من الأمن النفسي (الزواوي، 2023؛ الصوافي، 2019)، في حين بينت دراسات أخرى أن المستوى كان متوسطاً (العود، 2024؛ مسعودي، 2019).

كما تباينت النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً للنوع الاجتماعي؛ إذ وجدت بعض الدراسات فروقاً لصالح الإناث، وأخرى لصالح الذكور، بينما لم تجد بعض الدراسات فروقاً دالة إحصائياً. ويُلاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي واستخدمت مقياس شقير (2005) أو مقاييس مستندة إلى نظرية ماسلو،

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مما يعكس وحدة الإطار النظري في قياس هذا المتغير. وتشير هذه النتائج إلى أن الأمن النفسي يُعد متغيراً نفسياً مهماً يتأثر بعوامل متعددة، إلا أن الربط بينه وبين المناخ الأسري وقيم المواطنة لم يُبحث بشكل كافٍ في الدراسات المعروضة، الأمر الذي يبرر أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة البحثية.

أبرزت الدراسات السابقة الدور المحوري للجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، كما في دراسة (الهنشيري وضو، 2023) ودراسة (أبو حشيش، 2010)، حيث أكدت النتائج أهمية البيئة الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء والهوية الوطنية. أما دراسة (Yigit, 2016)فقد ركزت على التصورات المفاهيمية للمواطنة وأظهرت اختلافات تبعاً للتخصص والجنس، مما يعكس تأثر قيم المواطنة بالسياق الثقافي والاجتماعي. ويلاحظ أن غالبية الدراسات تناولت قيم المواطنة من زاوية الدور المؤسسي للجامعة، في حين لم تُعطِ اهتماماً كافياً للعوامل الأسرية أو النفسية المؤثرة في تكوين هذه القيم، وهو ما يشير إلى فجوة بحثية تتمثل في دراسة العلاقة بين المناخ الأسري والأمن النفسي وقيم المواطنة في إطار تكاملي.

إجراءات الدراسة

الطريقة والإجراءات:

نتناول وصفاً كاملاً ومفصلاً للطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة؛ لتنفيذ الدراسة والتي شملت على وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وكذلك وصفاً لأداة الدراسة وثباتها وصدقها، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها من عينة الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، كما يتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، لينتهي بجملة من التوصيات التي توصي به الباحثة .

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ويُعد المنهج الملائم للدراسة في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها لغرض تكوين الإطار النظري المناسب للدراسة والذي من خلاله تمت صياغة الفرضيات، وبعد ذلك تم الحصول على إجابات المبحوثين لاختبار فرضيات "النمذجة السببية للعلاقة بين المناخ الأسري وقيم المواطنة من خلال الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة الجامعة".

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بنغازي قيد الدراسة، والبالغ عددهم (11599) طالب وطالبة حيث تم اختيارهم من ثلاث كليات تمثل التخصصات التطبيقية والإنسانية والطبية، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جداول (Krejcie & Morgan, 1970)، حيث تحدد حجمها بعدد (370) مفردة وسيتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية.

أداة الدراسة:

للحصول على المعلومات من اللازمة لإجراء هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية والتي تم تقسيمها إلى أربع اقسام موزعة على النحو التالي:

القسم الأول: للتعرف على توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الوظيفة (الجنس- التخصص العلمي- المستوى الدراسي).

القسم الثاني مقياس المناخ الأسري من اعداد (عفراء إبراهيم العبيدي،2006) ويتكون من 31 فقرة متوزعة على ستة أبعاد:

-البُعد الأول الأمان الأسري

-البُعد الثاني التضحية والتعاون الأسري

-البُعد الثالث تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

-البُعد الرابع الضبط ونظام الحياة الأسرية
-البُعد الخامس إشباع حاجات أفراد الأسرة
-البُعد السادس الحياة الروحية للأسرة
القسم الثالث مقياس الأمن النفسي من اعداد (زينب شقير2005) ويتكون من 54 فقرة متوزعة على أربعة أبعاد:
-البُعد الأول الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.
-البُعد الثاني الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.
-البُعد الثالث الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.
-البُعد الرابع الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.
القسم الرابع مقياس قيم المواطنة من إعداد (على العايدي، 2013) ويتكون من 80 فقرة متوزعة على أربعة أبعاد:
-البُعد الأول مجال الانتماء الوطني
-البُعد الثاني مجال الحقوق
-البُعد الثالث مجال الواجبات
-البُعد الرابع مجال المشاركة الجماعية.

معيار تحديد المستويات لمحاور الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة والوقوف على اتجاهات أفراد العينة بدقة وموضوعية، اعتمد الباحثة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) على مقاييس ليكرت المتدرجة، والتي تُعد من أكثر الأدوات العلمية شيوعاً وثباتاً في قياس الآراء والاتجاهات في البحوث الإدارية والاجتماعية.

ونظراً لتعدد متغيرات الدراسة واختلاف طبيعة البيانات المطلوبة في كل متغير، تم توظيف ثلاثة مستويات من المقاييس (الخماسي، والرباعي، والثلاثي). وقد تم تحديد معايير إحصائية دقيقة لتفسير النتائج بناءً على المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية المستخرجة، وذلك من خلال حساب طول الفئة لكل مقياس (المدى ÷ عدد المستويات)، لضمان تصنيف درجة استجابة أفراد العينة ضمن مستويات وصفية دقيقة تبدأ من (منخفض جداً) وتصل إلى (مرتفع جداً).

جدول رقم (1): مستويات مقياس ليكرت الخماسي والوزن النسبي

مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مدى المتوسط	1 أقل1.80	1.80 أقل 2.60	2.60 أقل 3.40	3.40 أقل 4.20	5-4.20
مدى الوزن النسبي	(20 أقل 36) %	(36 أقل 52) %	(52 أقل 68) %	(68 أقل 84) %	(84-100) %
وصف المستوى	**منخفض جداً**	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**	**مرتفع جداً**

جدول رقم (2): مستويات مقياس ليكرت الرباعي والوزن النسبي

مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4
مدى المتوسط الحسابي	1.00 - 1.75	1.76 - 2.50	2.51 - 3.25	3.26 - 4.00
مدى الوزن النسبي	25% - 43.75%	43.76% - 62.5%	62.51% - 81.25%	81.26% - 100%
وصف المستوى	**منخفض جداً**	**منخفض**	**مرتفع**	**مرتفع جداً**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (3): مستويات مقياس ليكرت الثلاثي والوزن النسبي

مقياس ليكرث الثلاثي	لا	احيانا	نعم
درجة الموافقة	1	2	3
مدى المتوسط	1.67-1.00	2.34-1.67	3.00-2.34
مدى الوزن النسبي	% (55.5 -33.3)	% (77.7-55.6)	% (100 –77.8)
وصف المستوى	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**

وبناءً على هذا المعيار، تم تفسير المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لمحاور الدراسة وأبعادها المختلفة، بما يضمن دقة الحكم على مستويات المتغيرات المدروسة وتحقيق أهداف البحث.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

للتأكد من مدى ملاءمة أداة المستخدمة في جمع البيانات تم إجراء دراسة استطلاعية، وأخضعت البيانات التي جمعت من خلالها إلى التحليل للتعرف على درجة ثباتها وصدقها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على عينة بلغ قوامها (30) مفردة من مجتمع الدراسة، وطبقت معادلة (ألفا-كرو نباخ) لحساب الثبات، وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد متغير المناخ الأسري ما بين (0.882-0.664)، أما قيمة معامل ثبات متغير المناخ الأسري ككل فقد بلغ (0.923)، وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد متغير الأمن النفسي ما بين (0.753-0.614)، أما قيمة معامل ثبات متغير الأمن النفسي ككل فقد بلغ (0.784)، وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد متغير قيم المواطنة ما بين (0.867-0.812)، أما قيمة معامل ثبات متغير قيم المواطنة ككل فقد بلغ (0.924)، وهي درجات ثبات مقبولة، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان اتسمت بالثبات وبدرجة جيدة من التميز، وذلك كما بالجدول التالي.

جدول رقم (4): يبين قيم معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
البُعد الأمان الأسري	6	0.882	0.939
البُعد التضحية والتعاون الأسري	5	0.664	0.814
البُعد تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	3	0.805	0.897
البُعد الضبط ونظام الحياة الأسرية	5	0.833	0.912
البُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة	6	0.841	0.917
البُعد الحياة الروحية للأسرة	**6**	0.804	0.896
متغير المناخ الأسري ككل	**31**	**0.923**	**0.960**
البُعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	**14**	0.668	0.817
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.	**18**	0.681	0.825
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.	**10**	0.614	0.784
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.	**12**	0.753	0.867
متغير الأمن النفسي ككل	**54**	**0.784**	**0.885**
البُعد مجال الانتماء الوطني	**22**	0.812	0.901
البُعد مجال الحقوق	**20**	0.841	0.917
البُعد مجال الواجبات	**20**	0.834	0.913
البُعد مجال المشاركة الجماعية	**18**	0.867	0.931
متغير قيم المواطنة ككل	**80**	**0.924**	**0.961**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الإحصائي وذلك على النحو التالي:

الصدق الذاتي: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الإحصائي فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم، ويحسب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح، وللتحقق من صدق أداة الدراسة استخدام طريقة الصدق الذاتي، وذلك كما هو موضح بالجدول (4)، تراوحت قيم معاملات الصدق أبعاد متغير المناخ الأسري ما بين (0.814-0.939)، وبلغت قيمة معامل صدق متغير المناخ الأسري ككل (0.960)، تراوحت قيم معاملات الصدق أبعاد متغير الأمن النفسي ما بين (0.784-0.867)، وبلغت قيمة معامل صدق متغير الأمن النفسي ككل (0.885)، تراوحت قيم معاملات الصدق أبعاد متغير قيم المواطنة ما بين (0.901-0.931)، وبلغت قيمة معامل صدق متغير قيم المواطنة ككل (0.961)،وهذا يبرر صدق المقياس وأن فقرات الاستبيان تعكس قدرته على قياس ما صمم من لأجله.

اختبار اعتدالية البيانات:

من المهم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي قبل الشروع في التحليلات الإحصائية، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، حيث يمكن معرفة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموجورف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) عندما يكون حجم البيانات أقل من 100 مفردة، والجدول (5) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

جدول رقم (5): قياس التوزيع الطبيعي للبيانات

متغيرات الدراسة	كولموجورف-سميرنوف		
	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البُعد الأمان الأسري	0.074	370	0.132
البُعد التضحية والتعاون الأسري	0.082		0.098
البُعد تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	0.116		0.064
البُعد الضبط ونظام الحياة الأسرية	0.092		0.081
البُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة	0.098		0.075
البُعد الحياة الروحية للأسرة	0.057		0.085
متغير المناخ الأسري ككل	0.090		0.200
البُعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	0.128		0.059
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.	0.188		0.052
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.	0.137		0.055
البُعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.	0.211		0.053
متغير الأمن النفسي ككل	**0.151**		**0.180**
البُعد مجال الانتماء الوطني	0.168		0.066
البُعد مجال الحقوق	0.131		0.061
البُعد مجال الواجبات	0.133		0.069
البُعد مجال المشاركة الجماعية	0.105		0.073
متغير قيم المواطنة ككل	**0.099**		**0.200**

حيث أن الدلالة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة أكبر من مستوي دلالة $\alpha = 0.05$، لذلك نقبل الفرضية القائلة إن البيانات لا تختلف عن التوزيع الطبيعي، وحيث أن البيانات في هذه الدراسة تتبع التوزيع

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الطبيعي (من خلال اختبار التوزيع الطبيعي)، وهذا يعني استخدام الاختبارات البارا مترية (Parametric) هي الأنسب في اختبار فرضيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، فقد استخدم معامل الفا كرو نباخ لإيجاد قيم ثبات أداة الدراسة، واستخدم اختبار كولموجورف-سميرنوف للتحقق من توزيع البيانات، كما استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لتحديد تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة وانحرافات الإجابات لجميع أبعاد الدراسة الرئيسة، للتعرف على "النمذجة السببية للعلاقة بين المناخ الأسري وقيم المواطنة من خلال الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة الجامعة".

الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجانب عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائياً.

تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة:

تم تحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لما ورد في أداة البحث (الاستبيان)، وذلك بهدف التعرف على خصائص العينة الأساسية ومستويات المتغيرات المدروسة. وقد شمل التحليل استخدام الإحصاءات الوصفية لكل متغير من متغيرات الاستبيان، مما أتاح للباحثة تقييم اتجاهات أفراد العينة ومستوى موافقتهم على الفقرات المختلفة. وبناءً على هذه التحليلات، يمكن تحديد الأبعاد الأعلى والأدنى تمثيلًا في العينة لكل متغير، وهو ما يُعد خطوة أساسية قبل الانتقال إلى اختبارات الفرضيات. وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	150	%40.5
	انثى	220	%59.5
	المجموع	**370**	**%100.0**
التخصص العلمي	الهندسة	119	%32.2
	الأداب	174	%47.0
	الطب البشري	77	%20.8
	المجموع	**370**	**%100.0**
المستوى الدراسي	سنة اولى	99	%26.8
	سنة ثانية	93	%25.1
	سنة ثالثة	90	%24.3
	سنة اربعة	88	%23.8
	المجموع	**370**	**%100.0**

يُظهر الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة البالغ عددهم 370 فرداً وفقاً للمتغيرات الشخصية؛ حيث تبين هيمنة العنصر النسائي بنسبة 59.5% مقابل 40.5% للذكور. وعلى صعيد التخصص العلمي، جاء طلبة الآداب في المرتبة الأولى بنسبة 47.0%، يليهم طلبة الهندسة بنسبة 32.2%، ثم الطب البشري بنسبة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

20.8%. أما فيما يتعلق بالمستوى الدراسي، فقد عكس التوزيع تقارباً وتوازناً كبيراً بين المستويات الأربعة، حيث تراوحت النسب بين 23.8% و 26.8%، مما يشير إلى شمولية العينة وتمثيلها لمختلف المراحل الدراسية والتخصصات المستهدفة، وهو ما يعزز من إمكانية تعميم النتائج لاحقاً.

تساؤلات الدراسة:

يختص هذا الجانب بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوي متغير المناخ الأسري؟

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بتحديد مستوى المناخ الأسري، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد متغير المناخ الأسري، كما هو موضح في جدول رقم (7).

جدول رقم (7): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لأبعاد متغير المناخ الأسري

م	الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
.1	البُعد الأمان الأسري	3.88	0.562	77.7	متوسط	6
.2	البُعد التضحية والتعاون الأسري	3.96	0.590	79.2	مرتفع	2
.3	البُعد تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	4.14	0.717	82.9	مرتفع	1
.4	البُعد الضبط ونظام الحياة الأسرية	3.90	0.626	78.0	مرتفع	5
.5	البُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة	3.91	0.654	78.3	مرتفع	4
.6	البُعد الحياة الروحية للأسرة	3.96	0.469	79.2	مرتفع	3
المستوى العام لمتغير المناخ الأسري ككل		**3.98**	**0.194**	**79.7**	**مرتفع**	**-**

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن المستوى الكلي لمتغير المناخ الأسري لدى أفراد العينة جاء بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.98 بوزن نسبي قدره 79.7% وانحراف معياري 0.194. وبالنظر إلى أبعاد المقياس، فقد احتل بُعد (تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية) المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 4.14، وفي المقابل، تساوى بُعدا (التضحية والتعاون الأسري) و (الحياة الروحية للأسرة) في المرتبتين الثانية والثالثة بمتوسط 3.96 لكل منهما، بينما جاء بُعد (الأمان الأسري) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.88.

السؤال الثاني: ما مستوي متغير الأمن النفسي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بتحديد مستوى الأمن النفسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد متغير الأمن النفسي، كما هو موضح في جدول رقم (8).

جدول رقم (8): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لأبعاد متغير الأمن النفسي

م	الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
.1	البُعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	3.05	1.774	61.0	متوسط	3
.2	البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.	3.80	0.280	76.0	مرتفع	1
.3	البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.	3.77	1.023	75.4	مرتفع	2
.4	البُعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.	3.03	1.291	60.6	متوسط	4
المستوى العام لمتغير الأمن النفسي ككل		3.00	1.238	60.0	**متوسط**	**-**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تُشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أن المستوى العام لمتغير الأمن النفسي لدى أفراد العينة جاء بمستوى (متوسط)، بمتوسط حسابي بلغ 3.00 ووزن نسبي قدره 60.0%. وعند النظر للأبعاد، تبين أن البُعد المرتبط بالحياة العامة والعملية قد احتل المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع) ومتوسط 3.80، يليه البُعد المرتبط بالحالة المزاجية بمستوى (مرتفع) أيضاً ومتوسط 3.77، وحلَّ البُعد المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.05، بينما جاء البُعد المرتبط بالعلاقات والتفاعل الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.03.

السؤال الثالث: ما مستوي متغير قيم المواطنة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بتحديد مستوى قيم المواطنة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد متغير قيم المواطنة، كما هو موضح في جدول رقم (9).

جدول رقم (9): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لأبعاد متغير قيم المواطنة

م	الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الرتبة
.1	البُعد مجال الانتماء الوطني	2.931	1.269	58.6	متوسط	2
.2	البُعد مجال الحقوق	3.172	1.151	63.4	متوسط	1
.3	البُعد مجال الواجبات	2.836	1.186	56.7	متوسط	3
.4	البُعد مجال المشاركة الجماعية	2.767	1.066	55.3	متوسط	4
المستوى العام لمتغير قيم المواطنة ككل		2.926	.9550	58.5	**متوسط**	-

تُشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن المستوى العام لمتغير قيم المواطنة لدى أفراد العينة جاء بمستوى (متوسط)، بمتوسط حسابي إجمالي بلغ 2.926 ووزن نسبي قدره 58.5%. وعند النظر للأبعاد، نجد أن بُعد مجال الحقوق قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط 3.172، يليه بُعد مجال الانتماء الوطني في المرتبة الثانية بمتوسط 2.931. وفي المقابل، سجل بُعد مجال الواجبات المرتبة الثالثة بمتوسط 2.836، بينما جاء بُعد مجال المشاركة الجماعية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط 2.767.

الجانب الاستدلالي:

يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة ونظراً لأن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي فقد تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling or SEM)، كما تم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت.

النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling)

تعتبر النمذجة بالمعادلة البنائية من المستجدات المنهجية في ميدان العلوم المختلفة، وبمقتضاها يستطيع الباحث التعامل مع العالم الحقيقي أو الواقعي للظاهرة المراد التخطيط لها أو تحريكها إلى الوضع المستقبلي المستهدف. والهدف من استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية هو إجراء الاختبار الكمي للنموذج النظري الذي يفترضه الباحث، وبصورة أكثر تحديدا فإن النماذج النظرية المتنوعة يمكن اختبارها في منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية، حيث تتم عملية تحديد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات المتعددة وصولا إلى تفسير يحاكي واقع الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة.

قبل البدء في عملية التحليل الإحصائي يجب التحقق من صحة جودة البيانات من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمتغير المستقل الذي يتمثل نموذج المناخ الأسري على المتغير التابع الذي يتمثل قيم المواطنة من خلال المتغير الوسيط الذي يتمثل الأمن النفسي وذلك على النحو الآتي:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الصدق البنائي للمغيرات (المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال المتغير الوسيط):

بهدف التحقق من الصدق البنائي للمتغيرات الدراسة تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال الأمن النفسي الوسيط وبتحديد النموذج البنائي المفترض الذي تمت الإشارة إليه سابقا في الشكل (1-1)، حيث تشير نتائج حسن المطابقة على أفضل القيم لغلب المؤشرات، حيث نلاحظ أن قيمة مربع كاي بالقيمة المنخفضة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01 وبالتالي يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين النموذج المقترح والنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، وأن مربع كاي بالقيمة المنخفضة كان أصغر من (5) مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات، وكذلك كان مؤشر المطابقة المعياري (NFI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) ومؤشر تاكر الوس (TLI) أكبر من (0.90) مما يدل على جودة جيدة للبيانات، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) يقل عن 0.08 مما يعني على أن النموذج المقترح مُطابق لنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة والجدول التالي يلخص نتائج هذه المؤشرات:

جدول (10) يوضح مؤشرات حسن المطابقة

المؤشرات	نموذج القياس (CFA)	محك القبول
مربع كاي بالقيمة المنخفضة	3263.997 (0.000)	$p > 0.05$
درجة الحرية	1532	-
مربع كاي بالقيمة المنخفضة على درجة الحرية	2.131	CMIN/DF < 5
المطابقة المعياري	0.923	NFI ≥ 0.90
المطابقة المقارنة	0.907	CFI ≥ 0.90
تاكر-الوس	0.915	TLI ≥ 0.90
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.065	RMSEA<0.08

Note. $\chi 2$ = chi-square; DF = degree of freedom; NFI= Normative fit index; CFI = comparative fit index; TLI = Tucker-Lewis's index; RMSEA = root mean square error of approximation.

-نموذج القياس (أثر نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال المتغير الوسيط):

يمكن التحقق من النموذج البنائي النظري (المعادلة البنائية) للنموذج الكلي الذي يوضح العلاقات بين متغيرات الدراسة التي يتضمنها النموذج، المستنبط من الشكل (**1-1**) النموذج النظري للبحث: المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال الأمن النفسي الوسيط محل الدراسة، وقد تمت معالجة النموذج ببرنامج الأموس أصدر 28، كما هي موضحة في المخطط التالية:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

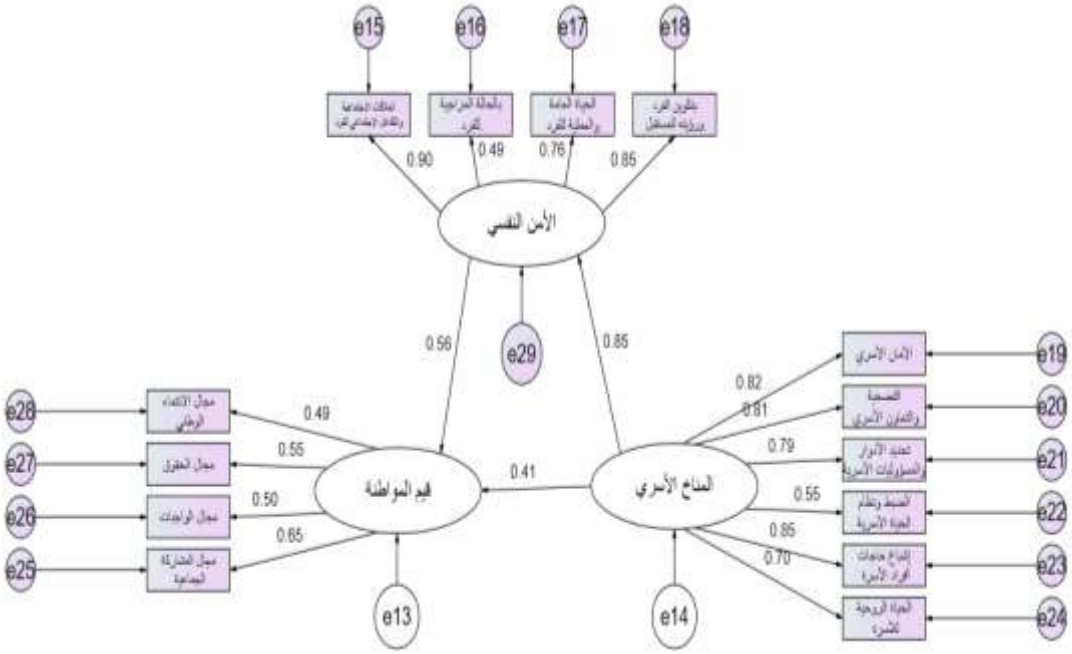

شكل (2) (أثر نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال المتغير الوسيط):

تحليل المسار لنموذج القياس (أثر نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال الأمن النفسي):

قبل اختبار الفرضيات سيتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار لأثار والارتباطات بين المتغيرات، ودراسة دور كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث يتضح من الشكل السابق (2) أن أكثر الأبعاد إشباعاً نحو محور نموذج المناخ الأسري"البُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة" إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (0.85)، في حين كانت الدرجة المعيارية للإشباع (0.55) لبُعد "الضبط ونظام الحياة الأسرية" وهو الأقل في هذا المحور، كما يلاحظ أن أكثر الأبعاد إشباعاً نحو محور قيم المواطنة كانت (0.65) لبُعد (مجال المشاركة الجماعية)، في حين كان أقل الأبعاد إشباعاً في هذا المحور البُعد " مجال الانتماء الوطني" إذ بلغت درجة الإشباع (0.49).كما يلاحظ أن أكثر الأبعاد إشباعاً نحو محور الأمن النفسي كانت (0.90) لبُعد (المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.)، في حين كان أقل الأبعاد إشباعاً في هذا المحور البُعد " المرتبط بالحالة المزاجية للفرد." إذ بلغت درجة الإشباع (0.49).

بعد تقييم نموذج القياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، فإن الخطوة التالية هي اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة (H_1): والتي تم صياغتها في صورة الفرضية البديلة على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مباشر أو الغير مباشر للمناخ الأسري بأبعادها على قيم المواطنة بأبعادها أو من خلال الأمن النفسي كمتغير وسيط عند مستوى معنوية (α=0.05)."

يلخص الجدول (11) المسارات من وإلى المتغيرات والفرضيات الإحصائية وكذلك معاملات المسار والدالة الإحصائية، وتكون نتيجة كل مسار كما يلي:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (11) المسارات من وإلى المتغيرات والفرضيات الإحصائية

المسار من	المسار الي	المعاملات المعيارية	التأثير	المسار من	المسار الي	المعاملات المعيارية	التأثير	المسار من	المسار الي	المعاملات المعيارية	الفرضيات
التأثيرات المباشرة				تأثيرات الغير مباشرة				تأثيرات المباشرة			
البُعد الأمان الأسري	المناخ الأسري	0.82	0.41	بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.	الأمن النفسي	0.85	0.85	مجال الانتماء الوطني	قيم المواطنة	0.49	دعم الفرضية الرئيسة (H1)
البُعد التضحية والتعاون الأسري		0.81		الحياة العامة والعملية للفرد.		0.76					
البُعد تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية		0.79		الحالة المزاجية للفرد.		0.49		مجال الحقوق		0.55	
البُعد الضبط ونظام الحياة الأسرية		0.55		العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.		0.90		مجال الواجبات		0.50	
البُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة		0.85						مجال المشاركة الجماعية		0.65	
البُعد الحياة الروحية للأسرة		0.70									

من خلال تقييم نموذج القياس باستخدام تحليل التوكيد العاملي (CFA) والموضح بالجدول (11) والذي يوضح اختبار الفرضيات ومخطط المسار المستخدم لتقدير العلاقات، يلاحظ أن أثر نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة إيجابية تحت المتوسط، حيث بلغت أن قيمة المعاملات المعيارية (0.41*)، وكانت أثر المناخ الأسري على الأمن النفسي إيجابي مرتفع حيث بلغت قيمة المعاملات المعيارية (0.85)، أما الأثر الغير المباشر للأمن النفسي على قيم المواطنة كان إيجابي فوق المتوسط فقد بلغت المعامل المعياري (0.56).

نتائج الدراسة:

بعد استكمال الدراسة بجانبيها النظري والميداني، وجمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، التي سيتم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل، وبناءً على تلك النتائج سيتم طرح مجموعة من التوصيات، التي تهدف إلى الأهمية والفائدة من معرفة أثر نموذج المناخ الأسري على قيم المواطنة من خلال الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

أولاً: نتائج الجانب الوصفي:

- بينت النتائج متغير المناخ الأسري أن بُعد تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية جاء في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية بمتوسطات متساوية كل من بُعد التضحية والتعاون الأسري وبُعد الحياة الروحية للأسرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد إشباع حاجات أفراد الأسرة، في حين جاء في المرتبة الرابعة بُعد الضبط ونظام الحياة الأسرية، أما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء بُعد الأمان الأسري.

- بينت النتائج متغير الأمن النفسي أن البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد جاء في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية البُعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء البُعد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، وفي المرتبة الأخيرة جاء البُعد الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.

- بينت النتائج أن البُعد مجال الحقوق جاء في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية البُعد مجال الانتماء الوطني، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء البُعد مجال الواجبات، وفي المرتبة الأخيرة جاء البُعد مجال المشاركة الجماعية.

ثانيا: - نتائج الجانب الاستدلالي:

تُظهر نتائج تحليل المسار وجود أثر إيجابي مباشر للمناخ الأسري في تعزيز قيم المواطنة، بينما برز أثر المناخ الأسري على الأمن النفسي كعلاقة طردية قوية. كما كشف النموذج عن وجود أثر الغير مباشر للأمن النفسي في دعم قيم المواطنة، مما يؤكد ترابط هذه المتغيرات الثلاثة وتسلسها في بنية قياس واحدة،

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث يلعب الأمن النفسي دوراً وسيطاً وفعالاً في نقل أثر المناخ الأسري إلى منظومة القيم الوطنية لدى الفرد.

-التوصيات

أولاً: توصيات متعلقة بالمناخ الأسري

-تعزيز ثقافة توزيع الأدوار :تصميم برامج إرشادية أسرية تركز على مهارات "تحديد الأدوار والمسؤوليات"، لكونه البُعد الذي احتل المرتبة الأولى، مما يسهم في استقرار البناء الداخلي للأسرة.

-دعم الأمان الأسري :تكثيف الندوات التوعوية التي تستهدف رفع مستوى "الأمان الأسري" لدى الأسر، نظراً لظهوره في المرتبة الأخيرة، مما يتطلب معالجة مسببات القلق أو عدم الاستقرار داخل المحيط العائلي.

-استثمار القيم الروحية والتضحية :تشجيع الأنشطة المجتمعية التي تعزز من قيم التضحية والتعاون والحياة الروحية، لما لها من دور متساوٍ وفعال في تماسك المناخ الأسري.

ثانياً: توصيات متعلقة بالأمن النفسي

-تنمية التفاعل الاجتماعي :ضرورة وضع خطط تدخل نفسية تهدف إلى تحسين الأمن النفسي المرتبط بـ "العلاقات والتفاعل الاجتماعي"، لتعزيز ثقة الفرد في محيطه وتقليل العزلة.

-الرعاية النفسية الاستباقية :الاهتمام بالصحة النفسية للفرد من خلال المؤسسات المختصة، مع التركيز على "الحالة المزاجية" و"الرؤية المستقبلية"، لضمان تفعيل دور الأمن النفسي كوسيط ينقل أثر المناخ الأسري الإيجابي إلى قيم المواطنة.

ثالثاً: توصيات متعلقة بقيم المواطنة

-الربط بين الحقوق والواجبات :العمل على برامج تثقيفية توازن بين "مجال الحقوق" (الذي تصدر النتائج) و"مجال الواجبات والمشاركة الجماعية"، لضمان بناء مواطن فاعل يدرك ماله وما عليه.

-تعزيز المشاركة الجماعية :تفعيل دور الأندية والمراكز الشبابية في تشجيع العمل الجماعي التطوعي، لرفع مستوى هذا البُعد الذي جاء في المرتبة الأخيرة.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

-أبو حشيش، بسام محمد. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 14(1)، 250-279.

-أولاد مختار، غزالة، وسعادة، رشيد. (2024). المناخ الأسري لدى طلبة جامعة غرداية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 17(1)، 279-295.

-الحربي، بندر سنيد عسير. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، https://aif-doi.org/AJHSS/10830610 .(8)

-حرباني، أمينة. (2025). المناخ السائد لدى المدركين طلبة الجامعة وعلاقته بالمستوى التعليمي للوالدين. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، 17(1)، 408-425.

-حمدونا، أسامة. (2024). المناخ الأسري وعلاقته بمستوى التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)، 135-147.

-حميد، فاطمة مختار. (2016). أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراتة (دراسة تنبؤية). مجلة كلية الآداب - جامعة مصراتة، .(8)

-الزواوي، فاطمة محمود محمد. (2023). مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة السراج الأكاديمي (العلوم الإنسانية)، 7.(2)

-شقير، زينب. (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) (ط. 1). كراسة التعليمات.

-الصوافي، محمد. (2019). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(30)، 142-161.

-العايدي، على عناد زامل. (2013). قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة كربلاء.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

-العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية التربية الأساسية، (49)، 483-507.
-العنزي، بندر بن الأسود، والغامدي، صالح يحيى. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ـ مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5.(17)
-العود، فتحية حمد محمد. (2024). الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بنغازي. مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، .(54)
-كفافي، علاء الدين. (2010). مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية. دار الفكر العربي.
-مسعودي، مريم. (2019). مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الوادي.
-مكروم، عبد الودود. (2004). القيم ومسئوليات المواطنة: رؤية تربوية (ط. 1). دار الفكر العربي.
-الهنشيري، نجية علي، وضو، سعاد علي الشتوي. (2023). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب بكلية التربية بيفرن. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، 13.(2)
-يوسف، محمود رامز. (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بكل من القيم وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(96)، 385-436.

ثانيا: ـ المراجع الأجنبية

-Erikson, E. H. (1968). *Identity: Youth and crisis*. Norton.
-Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, *30*(3), 607–610. https://doi.org/10.1177/001316447003000308
-Maslow, A. H. (1954). *Motivation and personality*. Harper & Row.
- Yigit, M. F. (2016). Citizenship perceptions of university students. *International Journal of Higher Education*, *5*(2). https://doi.org/10.5430/ijhe.v5n2p40

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).